



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي لأفريقيا

الدورة التاسعة والعشرون

أبيدجان، كوت ديفوار، 4-8 أبريل/نيسان 2016

آخر المعلومات عن لجنة الأمن الغذائي العالمي

موجز

عقدت لجنة الأمن الغذائي العالمي (اللجنة) جلستين عامتين منذ انعقاد الدورات الأخيرة للمؤتمرات الإقليمية. وتماشياً مع الدور الذي تلعبه في مجال تقارب السياسات العالمية، أقرت اللجنة المبادئ الخاصة بالاستثمارات المسؤولة في الزراعة ونظم الأغذية، وإطار العمل بشأن الأمن الغذائي والتغذية في ظل الأزمات الممتدة. وتم تقديم توصيات في مجال السياسات على أساس التقارير الثلاثة التي أعدها فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية (فريق الخبراء) وهي: الفاقد والمهدر من الأغذية في سياق النظم الغذائية المستدامة، ومصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية المستدامة لتحقيق الأمن الغذائي والتغذية؛ والمياه من أجل الأمن الغذائي والتغذية. ونظمت اللجنة منتدى رفيع المستوى بشأن ربط أصحاب الحيازات الصغيرة بالأسواق. وعُرضت نتائجه على الجلسة العامة للجنة إلى جانب مجالات تم تحديدها لتواصل اللجنة النظر فيها.

وأقرت اللجنة برنامج عملها المتعدد السنوات لفترة السنتين 2016-2017 والمذكرة التوجيهية لاختيار أنشطة اللجنة في المستقبل.

وإن المؤتمر الإقليمي مدعو أيضاً إلى تشجيع تنفيذ المنتجات المتعلقة بالسياسات الصادرة عن اللجنة.

وأخيراً، أُجري المزيد من العمل لوضع إطار لرصد القرارات والتوصيات الصادرة عن اللجنة. كما وافقت اللجنة على الطلب الرامي إلى إجراء تقييم خارجي لفعالية اللجنة منذ إصلاحها.



mp577

يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة (QR)، وهذه هي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة لتقليل إلى أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة. ويمكن الاطلاع على وثائق

أخرى على موقع المنظمة www.fao.org

المسائل التي ينبغي لفت عناية المؤتمر الإقليمي إليها

تدعو اللجنة المؤتمر الإقليمي إلى الإحاطة علماً بالنتائج الصادرة عنها. ويُطلب من المؤتمر الإقليمي، على وجه الخصوص، النظر في برنامج عمل اللجنة المتعدد السنوات وتشجيع مشاركة جميع أصحاب المصلحة بصورة فعالة في الأنشطة التي ستنفذها اللجنة في الفترة 2016-2017.

1- وتكمن الغاية من هذه الوثيقة في إطلاع المؤتمرات الإقليمية لمنظمة الأغذية والزراعة (الفاو) على آخر المعلومات عن أبرز النتائج الصادرة عن لجنة الأمن الغذائي العالمي منذ الدورات الأخيرة للمؤتمرات الإقليمية في سنة 2014 وعن الأنشطة الرئيسية التي ستقوم اللجنة بتنفيذها في الفترة 2016-2017.

2- ومنذ إصلاح اللجنة في سنة 2009، عُرضت النتائج والمداولات الرئيسية الناشئة عن الجلسات العامة للجنة على الدورات الثلاث الأخيرة للمؤتمرات الإقليمية في الأعوام 2010 و2012 و2014، بهدف تعزيز حوكمة الأمن الغذائي والتغذية من خلال تعزيز الروابط بين الالتزامات العالمية والجهود الإقليمية/الوطنية.

أولاً - التقارب بين السياسات

ألف - المبادئ الخاصة بالاستثمارات المسؤولة في الزراعة ونظم الأغذية¹

3- أقرت اللجنة المبادئ الخاصة بالاستثمارات المسؤولة في الزراعة ونظم الأغذية في أكتوبر/تشرين الأول 2014 بعد إجراء عملية تشاورية لمدة سنتين بين أصحاب المصلحة المتعددين. وتعالج هذه المبادئ جميع أنواع الاستثمارات - العامة والخاصة والكبيرة والصغيرة - على طول النظام الغذائي. وهي توفر إطاراً يمكن لجميع أصحاب المصلحة الاستفادة به عند وضع السياسات والبرامج والأطر التنظيمية الوطنية، وبرامج المسؤولية الاجتماعية للشركات، وفراى الاتفاقات والعقود. وتمثل هذه المبادئ المرة الأولى التي تتفق فيها الحكومات والقطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني ووكالات الأمم المتحدة ومصارف التنمية ومؤسسات البحوث وغيرها من المؤسسات والأوساط الأكاديمية على ما تنطوي عليه الاستثمارات المسؤولة في الزراعة ونظم الأغذية التي تساهم في تحقيق الأمن الغذائي والتغذية.

باء- إطار العمل بشأن الأمن الغذائي والتغذية في ظل الأزمات الممتدة²

4- تم إقرار إطار العمل بشأن الأمن الغذائي والتغذية في ظل الأزمات الممتدة في أكتوبر/تشرين الأول 2015 بعد إجراء عملية تشاورية لمدة سنتين بين أصحاب المصلحة المتعددين. ويوفر إطار العمل توجيهات في مجال السياسات عبر تحديد مبادئ قائمة على التجارب وتوصيف الإجراءات المرتبطة بها التي يمكن اتخاذها. ويشكل الإطار توافقاً سياسياً عالمياً بين مجموعة واسعة من أصحاب المصلحة حول كيفية معالجة التجليات الحرجة لانعدام الأمن الغذائي ونقص التغذية، والتكيف مع تحديات محددة تتعاظم في ظل الأزمات الممتدة، والمساهمة في حل الأسباب الكامنة وراء انعدام الأمن الغذائي ونقص التغذية في هذه السياقات.

5- والمستخدمون المستهدفون من هذه المبادئ هم جميع أصحاب المصلحة الذين يسطعون بدور لتحسين الأمن الغذائي والتغذية في حالات الأزمات الممتدة، أي أولئك الذين يقدمون المساعدة على المديين القصير والأطول، وكذلك أولئك الذين يلعبون دوراً في تحقيق أمنهم الغذائي وتغذيتهم.

جيم- التوصيات في مجال السياسات المستندة إلى تقارير فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية

6- قدّم فريق الخبراء، في عام 2014، التقريرين اللذين طلبتهما اللجنة وهما: *الفاقد والمهدر من الأغذية في سياق النظم الغذائية المستدامة، ومصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية المستدامة لتحقيق الأمن الغذائي والتغذية*. وبالإضافة إلى ذلك، أعدّ الفريق مذكرة بشأن *القضايا الحرجة والناشئة للأمن الغذائي والتغذية* تم استخدامها لتزويد المناقشات عن التحضيرات لبرنامج العمل المتعدد السنوات للفترة المالية 2016-2017 بالمعلومات.

7- وفي عام 2015، أعدّ فريق الخبراء تقريراً حول *المياه من أجل الأمن الغذائي والتغذية*.

8- وإن جميع تقارير فريق الخبراء، بالإضافة إلى التوصيات في مجال السياسات المنبثقة عن مناقشات الموائد المستديرة المنعقدة في كل جلسة عامة والتي أقرتها اللجنة، متاحة على الصفحة المخصصة التالية على الموقع الإلكتروني للجنة: <http://www.fao.org/cfs/cfs-home/products/ar/>. وتشكل هذه التوصيات توجيهات هامة على مستوى السياسات بالنسبة إلى الإجراءات التي ستتخذها في المستقبل مجموعة واسعة من أصحاب المصلحة.

وسيعد فريق الخبراء الرفيع المستوى في فترة السنتين المقبلة التقارير التالية:

- التنمية الزراعية المستدامة لتحقيق الأمن الغذائي والتغذية، بما في ذلك دور الثروة الحيوانية (2016)
- الحراجة المستدامة لتحقيق الأمن الغذائي والتغذية (2017)
- التغذية ونظم الأغذية (2017)

دال- المنتدى الرفيع المستوى بشأن ربط أصحاب الحيازات الصغيرة بالأسواق

9- عُقد المنتدى الرفيع المستوى بشأن ربط أصحاب الحيازات الصغيرة بالأسواق في 25 يونيو/حزيران 2015. وتولت اللجنة تنظيم هذا الحدث بدعم فني من الفاو والصندوق الدولي للتنمية الزراعية وبرنامج الأغذية العالمي ومع مساهمات من آلية المجتمع المدني وآلية القطاع الخاص لإعداد وثيقة المعلومات الأساسية³ لعرضها على المناقشات. وشكل المنتدى فرصة لمناقشة التداعيات على السياسات استناداً إلى الوقائع التي يواجهها أصحاب الحيازات الصغيرة بصفتهم أطرافاً فاعلة في الأسواق ضمن نظام غذائي يتسم بالعمولة، فضلاً عن الدروس المستخلصة من نماذج ملموسة وجد فيها المزارعون ومجموعات المزارعين فرصاً لربط أنفسهم بالأسواق⁴.

ثانياً- مسارات عمل لجنة الأمن الغذائي العالمي وأنشطتها

ألف- برنامج العمل المتعدد السنوات للفترة 2016-2017⁵

10- اعتمدت اللجنة في أكتوبر/تشرين الأول 2015 برنامج العمل المتعدد السنوات لفترة السنتين 2016-2017. ونتيجة لذلك، وافقت اللجنة على الأنشطة التالية:

- دور لجنة الأمن الغذائي العالمي وإسهامها في التغذية (2016-2017)
- انخراط لجنة الأمن الغذائي العالمي في أهداف التنمية المستدامة (2016-2017)
- متابعة المنتدى الرفيع المستوى حول ربط أصحاب الحيازات الصغيرة بالأسواق (2016)
- منتدى لجنة الأمن الغذائي العالمي بشأن تمكين المرأة في سياق الأمن الغذائي والتغذية (2017)
- منتدى لجنة الأمن الغذائي العالمي حول التحضر والتحول في المناطق الريفية والتبعات على الأمن الغذائي والتغذية (2016-2017)
- معلومات محدثة عن الإطار الاستراتيجي العالمي للأمن الغذائي والتغذية (2016-2017)

³ <http://www.fao.org/3/a-av042a.pdf>

⁴ http://www.fao.org/fileadmin/templates/cfs/Docs1415/Events/HLF_Small/CFS_HLF_Smallholders_Chairs_Summary.pdf

⁵ <http://www.fao.org/3/a-mo317a.pdf>

11- كما أقرت اللجنة مذكرة توجيهية منقّحة لاختيار أنشطة لجنة الأمن الغذائي العالمي للفترة 2018-2019 (الملحق 1 من الوثيقة CFS 2015/42/12).

باء- نحو إطار لرصد القرارات والتوصيات الصادرة عن لجنة الأمن الغذائي العالمي

12- أقرت اللجنة، خلال دورتها الحادية والأربعين في أكتوبر/تشرين الأول 2014، اقتراحاً منهجياً لرصد قرارات اللجنة وطلبت من أمانتها إجراء تقييم أساسي لفعالية اللجنة بدءاً بتنفيذ مسح لآراء أصحاب المصلحة في اللجنة.

13- وسلمت اللجنة، خلال دورتها الثانية والأربعين في أكتوبر/تشرين الأول 2015، بنتائج المسح لفعالية لجنة الأمن الغذائي الذي يعطي صورة أولية عن فعالية اللجنة⁶، في جملة مجالات منها شمولية اللجنة والمشاركة فيها؛ والتنسيق والانخراط؛ واتخاذ القرارات القائمة على الأدلة؛ وتعزيز تقارب السياسات. وطلب من مجموعة العمل المفتوحة العضوية المعنية بالرصد إعداد في عام 2016 الاختصاصات الأساسية لضمان حسن المشاركة والشمول والتمثيل الإقليمي في الأحداث المتصلة بالرصد، ووافقت المجموعة على تنظيم حدث مواضيعي عالمي خلال الدورة الثالثة والأربعين للجنة لتبادل الخبرات والاطلاع على طريقة استخدام "الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن الحوكمة المسؤولة لحيازة الأراضي ومصايد الأسماك والغابات في سياق الأمن الغذائي الوطني" وتطبيقها. كما دعت اللجنة البلدان الأعضاء إلى التطوع لاختبار عمليات تنفيذ تقييمات معمقة وطوعية لفعالية اللجنة على المستوى القطري، بدعم من أمانة اللجنة، ومناقشة النتائج مع مجموعة العمل المفتوحة العضوية المعنية بالرصد.

جيم- تقييم فعالية لجنة الأمن الغذائي العالمي - 2016

14- أكدت اللجنة، خلال دورتها الثانية والأربعين في أكتوبر/تشرين الأول 2015، على طلبها إجراء تقييم خارجي لفعالية اللجنة منذ إصلاحها، على أن ينفذ في عام 2016 رهناً بتوافر الموارد. وسيساعد هذا التقييم اللجنة على التصدي للتحديات المستقبلية في بيئة عالمية متغيرة، وسيمكنها من الارتكاز على مكامن قوتها وميزاتها النسبية. كما سيوزد بالمعلومات عملية تطوير اللجنة فيما تنظر الأخيرة في الدور الذي ستلعبه في سياق خطة التنمية المستدامة لعام 2030. ومن المتوقع أن يولد هذا التقييم معارفاً لمنظومة الأمم المتحدة، حيث تقوم هيئات وجهات فاعلة مختلفة بدراسة الطرق الكفيلة بوضع نهج متعدد أصحاب المصلحة قد يتخذ من لجنة الأمن الغذائي العالمي نموذجاً له.

ثالثاً- المسائل التي ينبغي لفت عناية المؤتمر الإقليمي إليها

15- تدعو اللجنة المؤتمر الإقليمي إلى الإحاطة علماً بالنتائج الصادرة عنها. ويُطلب من المؤتمر الإقليمي، على وجه الخصوص، النظر في برنامج عمل اللجنة المتعدد السنوات وتشجيع مشاركة جميع أصحاب المصلحة بصورة فعالة في الأنشطة التي ستنفذها اللجنة في الفترة 2016-2017. كما يرجى من المؤتمر الإقليمي تشجيع تنفيذ المنتجات المتعلقة بالسياسات الصادرة عن اللجنة.